ابن نهيك الفزاري قال اسامة فلما غشيناه بفتح الغين وكسر الشين
المعجمتين لحقناه قال لا اله الا الله قال اسامة نكف عنه الانصاري
فطعنته ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر وطعنته بالواو بدل الفا
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك اي قتلي له بعد
قوله لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم قال اسامة فقال لي صلى الله
عليه وسلم يا اسامة اقتلته بعد ما ولابي ذر عن الكشميهني بعد ان
قال لا اله الا الله قال اسامة قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
بكسر الواو والمشددة بعدها مهملة اي لم يكن قاصد الايمان بل كان غرضه
التعوذ من القتل قال اقتلته بعد اذ ولابي ذر والاصيلي وابن
عساكر بعد ما قال لا اله الا الله وفي مسلم من حديث جندب بن عبد
الله انه صلى الله عليه وسلم قال له كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيمة قال اسامة فما زال صلى الله عليه وسلم يكررها الي يكرر
مقالته اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله على يشدد يديا حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم لا من جريرة هذه
الفعلة ولم يتمن ان لا يكون مسلما قبل ذلك وانما تمنى ان يكون اسلامه
ذلك اليوم لان الاسلام يجب ما قبله وبه قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف التنيسي قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد
الليث بن سعد الامام قال حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني
يزيد بن ابي حبيب المصري عن ابي الخير مرثد بن عبد الله
عن الصنابحي بضم الصاد المهملة بعدها نون فالف فموحدة
فحاء مهملة مكسورتين عبد الرحمن بن عسيلة بضم مهملتين
مصغر الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ليلة العقبة ونحن اثنا عشر نقيبا بايعناه
على التوحيد ان لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق اي شيأ فنقيه
حذف المفعول للبدل على العموم ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا ننتهب بنونية قبل الهاء المكسورة
من الانتهاب ولابي ذر عن الكشميهني ولا ننتهب باسقاط
الفوقية وفتح الهاء من النهب كذا في الفرع والذي في اليونينية
ولا ينتهبن بنونين مفتوحة موحدة ساكنة فهاء مفتوحة فنونية
ولا نعصي بالعين والصاد المهملتين اي في المعروف كما في
الاية بالجنة يتعلق بنوله بايعناه اي بالجنة ولابي ذر عن الكشميهني
ولا ننتفي بالقاف والضاد المعجمة بدل المهملتين بالجنة يتعلق بقوله
ولا ننتفي بالقاف اي لا نحكم بالجنة من قبلنا ولابي ذر عن الحموي والمستملي
فالجنة بالنا بدل الموحدة والرفع اي فلنا الجنة ان تركنا ما ذكر من الاشراك
وما بعده ان غشيناه بفتح الغين وكسر الشين المعجمة كذا في الفرع
وفي اليونينية وغيرها وعليه شرح الكرماني وتبعه العيني ان فعلنا
ذلك اي ترك الاشراك وما بعده فان غشيناه بزيادة الفا اي فعلنا
من ذلك البايع على تركه شيأ كان قضاء ذلك اي حكمه الى الله ان شا
عاقب وان شا عفا عنه قال في الفتح وظاهر الحديث ان هذه البيعة على
هذه الكيفية كانت ليلة العقبة وليس كذلك وانما كانت ليلة العقبة
على المنشط والمكره في العسر واليسر الى اخره واما البيعة المذكورة هنا فهي
التي تسمى بيعة النساء وكانت بعد ذلك بمدة فان اية النسا التي فيها البيعة
المذكورة نزلت بعد عمرة الحديبية في زمن الهدنة وقبل فتح مكة فكانت
البيعة التي وقعت للرجال على وفقها كانت عام الفتح التي وقد وقع
الالمام بشي من هذا في كتاب الايمان من هذا الشرح فليراجع وبه

Copyright © King Saud University